mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)090(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة - 00:00:41

رسالة من احد المستمعين او احدى المستمعات المهم تسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول جدتي امرأة كبيرة في السن ذهبت مع ابناء اخيها وزوجة اخيها للحج وبعد ان اتموا مناسك الحج تركوا جدتي دون طواف الوداع بحجة انه لا ضرورة له. علما بانها كانت ترغب - 00:01:00

اداء طواف الوداع. ما حكم الشرع في هذه المسألة؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - 00:01:26

واصحابه اجمعين الجواب رواه الوداع واجب من واجبات الحج يفعله الانسان عندما يريد الشهر من مكة بعد انتهاء اعمال الحج ويعفى عن المرأة اذا كانت حائض او نفساء فانه يسقط عنها طواف الوداع - 00:01:43

واذا طاف الشخص طواف الحج عند السفر اذا كان مفردا لو كان قائلا وسعى بعد طواف القدوم وطاف طواف الحج عند السفر فانه يكفيه عن طواف الوداع هذه المرأة اذا لم تكن حائضا - 00:02:27

ولم تكن نفساء فان طواف الوداع واجب عليها وقد تركته وعندما يترك الشخص طواف الوداع وهو واجب عليه يجب عليه فدية ذبح فدية في مكة وزعوا على فقراء الحرم تجزئ اضحية - 00:02:56

فان لم يستطع فانه يصوم عشرة ايام وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا يسأل صاحب هذه الرسالة فيقول انني طالب واقلق قبيل الامتحان فهل هناك من دعاء مأثور او ذكر يفيدني في تهدئة حالتي النفسية؟ وهل قراءة سورة وهل قراءة سورة - 00:03:23

تنفع لهذا الامر جزاكم الله خيرا الجواب في مثل هذه او في هذه الحالة وفي غيرها من الاحوال التي تعرض للانسان وتكون مؤثرة عليه يدعو الله سبحانه وتعالى ويلجأ اليه - 00:03:52

يكون صادقا في دعائه ويكثر من الدعاء والله سبحانه وتعالى امر بدعائه ووعد الاستجابة وعلى الانسان ان يتفقد نفسه لانه لانه قد يكون هناك موانع لقبول الدعاء تكون موجودة في الشخص - 00:04:27

الشخصي من يتفقد نفسه من جهة محافظته على اوامر الله هل هو محافظ عليها او يحصل منه خلل في بعضها وهكذا بالنظر لما حرم الله جل وعلا ينظر في نفسه هل ارتكب شيئا من المحرمات؟ واذا كان ذلك كذلك فانه يتوب الى الله جل وعلا - 00:04:54

وهكذا بالنظر لحقوق المخلوقين ينظر هل اعتدى على احد من الناس وقد يكون هذا الشخص الحقه حرجا وتكون هذه عقوبة من العقوبات العاجلة على الانسان. فعلى ان يصفي نفسه من الموانع التي تمنع قبول الدعاء وعليه ان يكثر من الدعاء وان يصدق - 00:05:28

في ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول هذا المستمع امرأة توفي زوجها وهي مرظع وقدمت اليها امرأة اخرى تعاني مرضا في ثدييها. وترغب في ارظاع وليدها من المرأة الاولى المتوفى عنها - 00:05:55

فهل على هذه المرأة الارملة الاستئذان من احد لكي ترضع للمرأة الثانية؟ الجواب ليس عليها ان تستأذن من احد فاذا ارادت ان ترضع هذا الولد او ان ترضع غيره ويكون في سن الرضاع - 00:06:17

فلها ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يوجد لبعض الناس حقوق شخصية عليه وقد توفوا فهل يجوز ان اؤدي العمرة عنهم لقاء حقوقهم المترتبة عليه؟ نظرا لعدم امكانية السماح منهم او اداء - 00:06:44

حقوقهم اليهم حيث ان حقوقهم معنوية. ومن ناحية اخرى يتعذر علي طلب السماح منهم لسبب او لاخر الجواب الحقوق التي للمخلوق على المخلوق اذا كان من عليه الحق يستطيع ان يؤدي - 00:07:03

الحق الذي عليه لصاحبه اذا كان موجودا حول ورثته تعين عليه ذلك واذا لم يتمكن من اداء الحق الذي عليه لهذا الشخص وهو مثلا حق مالي. لان هذا الشخص يكون - 00:07:36

معدوما يكونوا قد مات ولا يعرف له ورثة فانه يتصدق في هذا المال على نيتي صاحبه واذا كان هذا الشخص الذي عليه الحق حق هذا الحق حق معنوي وبامكانه ان يستبيح - 00:08:02

صاحب الحق فانه يستبيحه. واذا كان لا يتمكن من استباحته لمانع يعلمه هو من نفسه لاعتقاده انه اذا ذهب لطلب مسامحته سيترتب على ذلك اصول مفسدة اعظم من المصلحة التي يريدها. فحينئذ لا حاجة الى الذهاب اليه. ولا - 00:08:29

لكن يدعو له ويتصدق عنه. اما بالنظر للعمرة فاذا كان موجودا فانه لا يعتمر عنه الا باذنه. اما اذا كان ميتا واراد ان يحسن اليه بعمرة او بحج فهذا راجع اليه وهو اعلم - 00:09:03

نفسه واعلم بالحق الذي عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول وانا اصوم اياما متتالية مع الاثنين احيانا هل في ذلك شيء الجواب افضل الصيام صيام داوود. كان يصوم يوما - 00:09:23

ويفطر يوما واذا اردت ان تأخذ بهذه الافضلية فهذا راجع اليك بحسب معرفتك بقدرتك البدنية والظروف التي تعيشها واذا كان ذلك لا يمكنك وبامكانك ان تصوم ثلاثة ايام من كل شهر وهي - 00:09:42

الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. وبامكانك ايضا ان تصوم الاثنين والخميس واذا اردت ان تصوم قبل يوم الاثنين او اردت ان تصوم قبل يوم الخميس مسلا تصوم الثلاثاء والاربعاء والخميس وتصوم السبت والاحد والاثنين. الامر في هذا واجب - 00:10:10

وكذلك من الافضل صيام عشر ذي الحجة وصيام يوم عرفة وكذلك التاسع والعاشر من شهر محرم او العاشر والحادي عشر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن يسألوا شيخ عبد الله فيقول ما الحكم في رجل يؤدي الصلاة دائما - 00:10:32

لكنه لا يتعامل مع المسلمين بما يرضي الله. اي لا يلتزم بالحلال والحرام وخاصة في الارزاق التي هي كل الناس الجواب الله جل وعلا له حقوق على عباده اوجبها عليهم - 00:10:59

وحقوق مندوبة مندوبة يعني ان الانسان يفعلها على سبيل الافضلية فمثلا الصلوات الخمس حق واجب لله جل وعلا والرواتب التابعة لها هذه مندوب للشخصي ان يفعلها. وهكذا سائر ما اوجبه الله - 00:11:26

من حقوق بدنية محضة او مالية محظة او حقوق بدنية مالية اما حقوق الادميين فلا شك انه واجب على الانسان يعني لا يجوز للانسان ان يتعدى على حقوق الناس كما انه لا يجيز هو للناس ان يتعدوا على حقه - 00:11:58

ومما يحسن التنبيه عليه ان بعض الناس قد يكون عمله واداؤه لحق الله جل وعلا مؤثرا عليه في اداء حقوقه للاداميين اي انه عندما يقوم بحقوق الله جل وعلا يكون ذلك سببا في ورعه فلا يتعدى - 00:12:33

على حق احد واذا كان لاحد حقا عليه فانه يؤديه ومن الناس من يؤدي حق الله ولكن لا يكون اداؤه لحق الله مؤثرا في انتهاكه لحقوق الادميين وقد يكون ايضا - 00:13:00
اداؤه لبعض حقوق الله لا يكون مؤثرا على حقوق الله الاخرى فعلى سبيل المثال تجد الشخص يصلي ويصوم ولكنه يتثاقل او يمنع اداء الزكاة تجد الشخص يصوم ويصلي ويأخذ الرشوة ويعطي الرشوة. تجد الشخص يصوم - 00:13:25
ويصلي ويتعامل بالربا. تجد الشخص يصوم ويصلي ويأكل اموال الناس تجد الشخص يصوم ويصلي قد يكون في روضة المسجد ولكن عندما تتعامل معه تجد الغش في قوله وتجد الغش في البضاعة التي يعرضها اما من ناحية - 00:13:56
الكيف واما من ناحية الكم واما من ناحية السعر الى غير ذلك من وجوه الغش التي هي موجودة في تعامل الناس فعلى المسلم ان يتقي الله جل وعلا وان يعلم ان ما يحصل منه من خير مسجل في - 00:14:23
اعماله وما يحصل منه من سوء فانه مسجل في صحائف اعماله وسيقرأ هذه الصحائف بنفسه يوم القيامة كما قال تعالى ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة - 00:14:46
الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. فعلى المسلم ان يحرص على تخفيف عن نفسه من جهة الذنوب وعليه ان يكثر من الاعمال الصالحة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وزادكم من علمه وتوفيقه. يسألكم شيخ عبد الله وفقكم الله يقول هناك - 00:15:12
معنا من اكل سبعة تمرات من تمر المدينة لم يصبه السحر يرجى ان تصححوا لنا نص هذا الحديث وهل هناك فضائل لتمر المدينة؟ جزاكم الله عنا وعن المسلمين كل خير - 00:15:43
الجواب تفضيل شيء على شيء قد يكون من الناحية من جهتي سنن الله الكونية قد يكون من جهة سنن الله الكونية الشخص عندما يعملوا موازنة بين بين بعض الملبوسات او بعض المشروبات - 00:16:01
او المأكولات او بعض الامكنة فانه يجد تفاضلا فيما بينها وهذا التفاضل راجع الى سنن الله الكونية وهذا امر مشاهد اما التفضيل بالنظر الى سنن الله الشرعية التفضيل باعتبار سنن الله الشرعية - 00:16:41
هذا الاصل فيه التوقيف الاصل فيه التوقيف التفظيل بين الامكنة كتفضيل مكة والمدينة والمسجد الاقصى على سائر البقاع وتفضيل الازمنة وتفضيل الاشخاص الى غير ذلك من وجوه التفضيل الشرعية فهذه القاعدة فيها ان الاصل فيها التوقيف. بمعنى انه لا يقال ان هذا - 00:17:21
له فضيلة شرعية الا بدليل شرعي يدل على ذلك وبناء على ما سبق هذه المسألة المسئولة عنها هي من هذا الباب هي من باب سنن الله الشرعية. وهو ان من اكل - 00:18:05
سبعة ثمرات من اكل من اكل سبع تمرات لم يصبه سم ولا سحر وجاء في صحيح مسلم من تصبح بسبع تمرات من اجوث المدينة او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:18:28
فالمقصود هنا هو ان هذا خاص بتمر المدينة بعجوة المدينة خاص بها خصوصية شرعية وكما سبق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سمعت ان هناك دعاء يقوله الزوج عند - 00:18:55
كما يريد اتيان اهله هل تذكروننني بهذا الدعاء؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الجواب ان الشخص عندما يريد ذلك فانه يقول اللهم جنبنا الشيطان اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. فانه ان رزق في هذا الاتصال ان رزق بولد فان - 00:19:17
قال لا يقدر عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع عبدالقادر محمد عبدالقادر سوداني تعمل في خميس مشيط بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احد اسئلته يقول ما هو العمل - 00:19:46
الذي يرجو به العبد النجاة يوم القيامة بعد رحمة الله تعالى الجواب الانسان يعمل اعمالا صالحة ولا يدري هل تقبل منه او لا ويمتثل امور محرمة يبتغي بذلك وجه الله جل وعلا - 00:20:05
ويخاف من عقوبته ان وقع فيها ولا يدري هل يقبل منه ذلك ام لا وعلى الانسان ان يسير في حياته بين الخوف والرجاء ولكنه يغلب

جانبا الخوف في صحته وتغليبه - 00:20:44
جانب الخوف من جهتين اما الجهة الاولى فانه يغلب جانب الخوف فيما عمله من اعمال صالحة يخاف الا تقبل منه وخوفه هذا يدفعه الى الاكثار من الاعمال الصالحة والثاني قد يقع في امر محرم - 00:21:16
لترك واجب او فعل شيء محرم ويخاف انه اذا تاب منه فان توبته لا تقبل وهذا يفيده من جهة انه لا يعود الى مثل هذا العمل من جهة ويكثر العمل الصالح من جهة اخرى - 00:21:45
هذا اذا سار في صحته وغلب جانب الخوف على جانب الرجاء اما في حال مرضه وقرب وفاته فانه يغلب جانب الرجاء وذلك من جهتين اما الجهة الاولى فهو يغلب جانب الرجاء فيما عمله من اعمال صالحة ان الله يغفرها - 00:22:13
وبان الله يقبلها وما عمله من اعمال سيئة ان الله يتوب عليه. فان الله جل وعلا ارحم بالعبد من نفسه ولهذا يقول تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب - 00:22:42
جميعا انه هو الغفور الرحيم. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا سؤالا اخر فيقول من هم الامنون من عذاب الله تعالى الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:06
ذكر ذكر افتراق اليهود والنصارى وذكر افتراق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة فقال كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:23:32
فعلى المسلم ان يتأمل كتاب الله جل وعلا ويعمل بما يخصه من كتاب الله جل وعلا بما يخصه سواء كان هذا الخصوص قاصرا عليه او كان متعديا منه الى غيره. كالشخص - 00:24:07
كالشخصي يكون مسؤولا عن غيره فيؤدي هذه المسؤولية ويتأمل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعمل كما عمل في القرآن ويحرص بقدر استطاعته ان يؤدي ما اوجب الله عليه من جهة - 00:24:32
ويحرص ايضا على كثرة النوافذ من جهة اخرى سواء كانت هذه النوافل من العبادات البدنية المحضة او المالية المحضة كالصدقات او البدنية المالية كالحج ويحرص ايضا على تجنبي جميع الاسباب - 00:25:00
التي تكون مغضبة لله جل وعلا وهو مع ذلك كله يرجو ثواب الله ويخاف عقابه ومما يحسن التنبيه عليه ان الشخص لا يقنطوا من رحمة الله ولكنه لا يغتر بما يفعله من اعمال صالحة. فقد يعمل اعمالا - 00:25:30
ويصاب بغرورا في هذه الاعمال وينتج من هذا الغرور ان تكون ان ان تحبط اعماله اعماله ولهذا الرجل الذي قال والله لا يغفر الله لفلان لانه رأى نفسه هو انه مستقيم وان هذا الشخص منحرف - 00:26:01
فاغتر بنفسه فقال والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله جل وعلا من ذا الذي يتألى علي اني قد غفرت له واحبطت عملك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - 00:26:25
وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام - 00:26:51
شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:11